16 قتيلاً على الأقل بهجوم في جلال آباد شرق أفغانستان

واشنطن: محادثات السلام مع طالبان في الدوحة تحرز تقدماً

انتشار أمني مكثف في موقع الهجوم

أعلنت واشنطن، إحراز تقدم في المحادثات القائمة بين حركة طالبان ومسؤولين أميركيين في العاصمة القطرية الدوحة، مشيرة بالوقت ذاته إلى وجود عقبات.

ونقلت وسائل إعلام أميركية منها موقع "يو إس نيوز" عن روبرت بلادينو، متحدث وزارة الخارجية، قوله في إفادة صحفية، مساء الثلاثاء، إن محادثات السلام في الدوحة تحرز تقدما لكن هناك حاجة لمزيد من العمل للتوصل إلى اتفاق.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قال لمجموعة من الطلاب، بولاية آيوا "لدينا الآن فريق على الأرض يحاول التفاوض مع إرهابيي طالبان في أفغانستان"، رغم عدم إعلان الولايات المتحدة طالبان منظمة إرهابية.

وبهذا الشأن، رفض بلادينو توضيح تصريحات بومبيو، واكتفى بالقول إن "كلمات الوزير تعبر عن رأي قائلها، ولن أذهب أبعد من ذلك".

واستأنف المبعوث الأميركي إلى أفغانستان زلماي خليل زاد، في 25 فبراير الماضي في الدوحة مفاوضات السلام مع حركة طالبان، فيما أكد متحدث باسم طالبان أن المحادثات تتقدم "بتأن وحذر".

تجدر الإشارة إلى أن واشنطن وممثلين عن حركة طالبان عقدوا في يناير الماضي جولة مباحثات للسلام في العاصمة القطرية الدوحة، استمرت 6 أيام.

وتصر طالبان على خروج القوات الأميركية من أفغانستان كشرط أساسي للتوصل إلى سلام مع الحكومة الأفغانية.

ميدانيا، هزت عدة انفجارات جلال اباد في شرق أفغانستان في وقت مبكر الأربعاء كما أعلن مسؤول أفغاني وأكده مراسل فرانس برس، في هجوم استهدف شركة خاصة قرب مطار المدينة.

وقال عطالله خوقياني المتحدث باسم حاكم ولاية نانغرهار وكبرى مدنها جلال آباد، «قتل 16 موظفا في الشركة وأصيب تسعة بجروح» في الهجوم الذي استمر عدة ساعات.

وذكر مسؤول آخر وقوع إصابات بدون أن يكون بإمكانه تأكيد الحصيلة في الوقت الحاضر. وبدأ الهجوم بسماع انفجارين على الأقل، بحسب مراسل وكالة فرانس برس، فهرعت قوات الأمن إلى الموقع.

وقال خوقياني إن «قوات الأمن قتلت المهاجمين الخمسة».

وتابع أن عملية لتثبيت الأمن في الموقع لا تزال جارية وقامت قوات الأمن بتفكيك سترتين مفخختين وسيارة مفخخة وعدد من الألغام التي زرعها المهاجمون.

وقال العضو في مجلس ولاية نانغرهار ذبيح الله زمراي أن «انتحاريين مسلحين هاجموا مبنى شركة خاصة للبناء وتسللوا إليه باكرا هذا الصباح».

وأضاف أن «عددا من العمال المدنيين في الشركة قتلوا».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، علما أن تنظيم الدولة الإسلامية وحركة طالبان ينشطان في الولاية.

ووقع الهجوم في وقت تجري مفاوضات بين الولايات المتحدة وطالبان في قطر تهدف إلى وضع حد للنزاع المستمر منذ حوالى 18 عاما.

ويأتي ذلك فيما تتواصل المفاوضات بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في قطر بهدف انهاء النزاع المستمر منذ 18 عاما في افغانستان. ورغم توقفها ليومين في نهاية الاسبوع، تتواصل المفاوضات «يوميا الان وتم احراز تقدم» كما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية روبرت بالادينو للصحافيين الثلاثاء.

وقال «هذه المحادثات مستمرة ونركز على القضايا الاربع المتداخلة التي ستكون ضمن أي اتفاق مستقبلي» مشيرا الى «الارهاب، وسحب القوات والحوار بين الافغان ووقف اطلاق النار».

واستأنف المبعوث الأميركي إلى أفغانستان زلماي خليل زاد في 25 فبراير في الدوحة مفاوضات السلام مع حركة طالبان.

وتتواصل المفاوضات فيما وقع هجوم كبير استمر ساعات على قاعدة أميركية–أفغانية هي من أكبر المنشآت العسكرية في هذا البلد، في ولاية هلمند بجنوب غرب البلاد الاسبوع الماضي، ادى الى مقتل 23 عنصرا من قوات الامن.

وأدى تساقط الثلوج بكثافة في مختلف انحاء افغانستان الى تراجع كبير في اعمال العنف هذا الشتاء، لكن تحسن الطقس في جنوب البلاد قد يؤدي الى تجدد اعمال العنف مع عودة القتال في الربيع.

في السياق نفسه، قُتل 50 مسلحا، خلال عمليات عسكرية نفذتها القوات الخاصة الأفغانية وفي غارات جوية في خمسة أقاليم في أفغانستان، حسب وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء.

وذكرت مصادر عسكرية مطلعة، الثلاثاء، أن العمليات جرت في أقاليم جوزغان، وأوروزغان، وكابيسا، وخوستن وهلمند.

وأضافت المصادر أن 31 من المسلحين قُتلوا في فايز آباد بإقليم غوزجان، في العمليات التي نفذتها القوات الخاصة الأفغانية، والتي بدأت قبل بضعة أيام.

وتابعت المصادر أن غارة جوية على تارين كوت في أوروزغان أسفرت عن مقتل مسلحين اثنين من طالبان، مضيفا أن 18 مسلحا من طالبان قُتلوا في نفس المنطقة في الأسبوع الماضي.

وأسفرت غارة جوية مماثلة على تاجاب بإقليم كابيسا عن مقتل مسلحين اثنين من طالبان، بينما قتلت قوات خاصة أفغانية 8 مسلحين، في عملية بمنطقة شاه والي كوت، في إقليم قندهار.

وأضافت المصادر أن غارة على إقليم هلمند، أسفرت عن مقتل ثلاثة مسلحين من طالبان.

روحاني يستبعد إمكانية إجراء مفاوضات مع أميركا

استبعد الرئيس الإيراني حسن روحاني، إمكانية إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية.

وقال، في خطاب بمدينة "لاهيجان" التابعة لمحافظة "جيلان" شمال إيران: "إن أميركا تريد إعادتنا إلى ما قبل 40 عاما (قبل الثورة) والقبول بالتفاوض، وهذا لن يكون".

وأضاف أن "ايران ليست في مزاج للتفاوض"، مشيرا إلى أن "الولايات المتحدة تريد تغيير النظام، لكن قيادة إيران موحدة ومدعومة من الشعب ولن تقبل بالضغوط".

وجدد الرئيس الإيراني تأكيده على أن طهران في حرب اقتصادية ونفسية مع الولايات المتحدة وحلفائها، مبينا أن "الأمور لن تتغير على الأرجح في أي وقت قريب، وستظل هناك عقوبات مستمرة مطبقة على إيران".

وكانت الولايات المتحدة الأميركية قد انسحبت من الاتفاق النووي الذي وقعته الدول الكبرى مع إيران، وهي الخطوة التي تبعتها عودة العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية.

تركيا تأمل في شراكة إيران ضد حزب العمال الكردستاني

أعلنت تركيا الأربعاء أنها تأمل في إطلاق عملية مشتركة مع إيران ضد متمردي حزب العمال الكردستاني الذي يقاتل أنقرة منذ أكثر من ثلاثين عاما. وقال وزير الداخلية التركي سليمان سويلو «إن شاء الله سنشن عملية مع إيران ضد حزب العمال الكردستاني».

وأضاف أن «شن عملية مشتركة اقتراح تدافع عنه منذ فترة طويلة الدولة التركية منذ فترة طويلة نحاول معا التقدم في هذه القضية وهناك مبادلات عديدة بين أجهزة استخباراتنا».

ولم يذكر الوزير التركي تفاصيل إضافية لكن أنقرة تحدثت مرارا في السنوات الأخيرة عن عملية عسكرية تركية إيرانية ضد المتمردين الأكراد في شمال العراق المحاذي لتركيا وإيران.

ويملك كل من حزب العمال الكردستاني وحزب الحياة الحرة في كردستان (بيجاك) الإيراني المرتبط به، قواعد خلفية في العراق.

وفي 2017، صرح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بعد زيارة لرئيس الأركان الإيراني إلى أنقرة، أن عملية عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني في العراق مطروحة.

من جهة أخرى، تنجز تركيا بناء «جدار أمني» على حدودها مع إيران لمنع تنقل المتمردين الأكراد في الاتجاهين بين البلدين.

ويخوض حزب العمال الكردستاني حركة تمرد ضد الدولة التركية منذ 1984. وقتل أكثر من أربعين ألف شخص بينهم عدد من المدنيين في المواجهات بين قوات الأمن وحزب العمال الكردستاني الذي تعتبره الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أيضا «منظمة إرهابية».

باكستان تعيد سفيرها إلى الهند

قال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي: «يبدو أن حدة التوتر بين باكستان والهند تتراجع».

ونقلت قناة جيو الباكستانية عنه قوله لوسائل الإعلام في إسلام آباد: «يبدو أن هناك تراجعا في حدة التوتر بين الهند وباكستان، وهذا تطور إيجابي»، وأضاف، أن «باكستان كثفت جهودها الدبلوماسية، وقررنا إعادة المفوض السامي الباكستاني، أي السفير، إلى نيودلهي».

وشكر قريشي وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على جهوده لتخفيف التوتر مع الهند، وقال: «لم أرد قول ذلك، لكن الدبلوماسية الخاصة نجحت».

وأوضح «تمكنت الولايات المتحدة عبر الدبلوماسية الخاصة من لعب دور في تخفيف التوتر بين باكستان والهند»، مشيرا إلى أن وزراء خارجية الصين، وروسيا، وتركيا، والإمارات، والأردن لعبوا دورا مهما في تخفيف التوترات.

الحكومة والمعارضة في نيكاراغوا تتوصلان إلى «خريطة طريق»

أعلنت الحكومة والمعارضة في نيكاراغوا، الثلاثاء، عن أنّهما اتّفقتا على "خريطة طريق" لمفاوضات تهدف إلى إخراج البلاد من الأزمة السياسية التي تتخبّط بها منذ أبريل 2018.

وقال القاصد الرسولي سفير الفاتيكان فالديمار ستانيسلاف سوميرتاغ، في معرض تلاوته إعلانا مشتركا بين الحكومة والمعارضة من 16 بندا: إنّ "خريطة الطريق تمّ إقرارها".

ويتوّج هذا الإعلان المشترك مفاوضات استمرت 5 أيام بين حكومة الرئيس دانيال أورتيغا والمعارضة ممثّلة بـ"التحالف المدني للعدالة والديمقراطية".

ومنذ أبريل 2018 يواجه أورتيغا (73 عاما) الذي يتولّى السلطة منذ 2007 ، احتجاجات شعبية تطالب برحيله، وتخلّلتها أعمال عنف أوقعت 325 قتيلا على الأقلّ، حسب منظّمات حقوقية. وبدأت هذه التظاهرات احتجاجا على إصلاح نظام الضمان الاجتماعي، لكنّها سرعان ما تحوّلت إلى حركة تطالب بتنحّي الرئيس المتّهم بإرساء الدكتاتورية، على الرّغم من تراجع حكومته عن مشروع إصلاح الضمان.

وفرضت الولايات المتحدة في نوفمبر، عقوبات على أورتيغا وزوجته ونائبته روزاريو موريللو ومستشاره للأمن القومي.

وجاء أورتيغا إلى السلطة عام 1979 كقائد للمتمردين الساندينيين اليساريين الذين أطاحوا بدكتاتورية عائلة سوموزا التي كانت مدعومة من الولايات المتحدة، وترك السلطة عام 1990 ليعود إلى الرئاسة عام 2007، وتنتهي ولايته الرئاسية الحالية في يناير 2022.

الرئيس الأميركي يوافق على إعلان «ألاباما» منطقة كوارث

قال البيت الابيض إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب وافق على اعلان ولاية (ألاباما) منطقة كوارث بعد تعرضها لعدة اعاصير خلفت العشرات بين قتيل وجريح.

وقال البيت الأبيض في بيان مساء الثلاثاء إن قرار ترامب ينص على أن «كارثة كبيرة موجودة» في ولاية ألاباما مشيرا إلى أنه أمر بمساعدة فيدرالية لدعم جهود تعافي الولاية ومجتمعاتها المحلية في المناطق المتضررة من العواصف الشديدة والأعاصير.

وأضاف البيان أن تحرك الرئيس الأميركي يتيح أيضا توفير تمويل فيدرالي للأفراد المتضررين في مقاطعة (لي) بالولاية.

وكان ترامب أعلن في وقت سابق أنه سيسافر إلى ألاباما يوم الجمعة المقبل لتفقد الأوضاع بعدما أدت الأعاصير إلى مقتل نحو 23 شخصا على الأقل واصابة آخرين مع وجود عدد كبير من المفقودين.

بولتون: نبحث فرض عقوبات جديدة على فنزويلا

قال مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة تبحث فرض عقوبات جديدة على فنزويلا لزيادة الضغط على حكومة الرئيس نيكولاس مادورو للتخلي عن السلطة.

وقال بولتون لمحطة «فوكس بيزنس»، الإخبارية: «ننظر في عقوبات جديدة، إجراءات جديدة لتشديد قبضتنا على الوسائل المالية لمادورو لحرمان نظامه من الأموال التي يحتاجها للبقاء في السلطة». وتعتبر واشنطن زعيم المعارضة خوان غوايدو الرئيس الشرعي لفنزويلا، وفرضت عقوبات على القطاع النفطي في البلاد، وجمدت أصولا، واستهدفت مسؤولين كبارا في الحكومة بحظر سفرهم.

بعدما بدأت في تفكيكه

كوريا الشمالية تعيد بناء موقع لإطلاق الصواريخ.. وأميركا تلوح بعقوبات

بيونغ يانغ تعيد بناء موقع إطلاق صواريخ

تعيد كوريا الشمالية بناء جزء من موقع لاختبار الصواريخ، كانت بدأت في تفكيكه، بعد تعهدها بذلك في أول قمة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في العام الماضي، بينما حذر مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون من احتمال فرض عقوبات جديدة ما لم تتخلّ بيونغ يانغ عن برنامجها للأسلحة النووية.

وذكرت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للأنباء ومركزان أميركيان للأبحاث، الثلاثاء، أن العمل يجري في محطة سوهاي لإطلاق الأقمار الصناعية في موقع تونجتشانغ–ري، برغم عقد ثاني اجتماع بين ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون في هانوي الأسبوع الماضي.

وانهارت القمة بين ترامب وكيم بسبب خلافات بشأن مدى استعداد كوريا الشمالية للحد من برنامجها النووي ودرجة استعداد الجانب الأميركي لتخفيف العقوبات عنها.

وقال بولتون لشبكة "فوكس بيزنس"، الثلاثاء، إن واشنطن سترى، في أعقاب قمة هانوي، مدى التزام بيونغ يانغ بالتخلي عن "برنامجها للأسلحة النووية وكل ما يتصل به".

وأضاف بولتون، الذي أيد انتهاج أسلوب متشدد مع كوريا الشمالية في الماضي، "إذا لم يكونوا راغبين في فعل ذلك، أعتقد أن الرئيس ترامب كان واضحا للغاية... لن يحصلوا على إعفاء من العقوبات الاقتصادية القاسية المفروضة عليهم، بل وسندرس تشديد هذه العقوبات".

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم الاثنين إنه يأمل أن ترسل الولايات المتحدة وفدا إلى كوريا الشمالية في الأسابيع المقبلة، لكن تصريحات بولتون والتطورات في موقع سوهاي قد تشكل تحديات جديدة للدبلوماسيين الذين يأملون استئناف المفاوضات بعد القمة التي لم تسفر عن اتفاق.

وقالت جيني تاون، مديرة موقع "38 نورث" الإلكتروني الأميركي المعني بكوريا الشمالية والمحللة في مركز "ستيمسون" للأبحاث إن صورا التقطتها الأقمار الصناعية واطلع عليها الموقع كشفت أن بعض المنشآت في موقع سوهاي لإطلاق الصواريخ أعيد بناؤها في وقت ما بين 16 فبراير والثاني من مارس.

وأصدر مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية تقريرا أيضا أشار إلى صور بالأقمار الصناعية كشفت أن كوريا الشمالية "تعيد بناء الموقع على نحو سريع". وأحال البيت الأبيض طلبا للتعقيب إلى وزارة الخارجية التي لم ترد حتى الآن.

وقال مصدر في الحكومة الأميركية إن جهاز المخابرات الكوري الجنوبي، الذي نقلت عنه "يونهاب"، يعتبر موثوقا به في مثل هذه الأمور، لكنه أضاف أن العمل المذكور في الموقع لا يبدو مثيرا للقلق، ولا يصل قطعا في مداه إلى استئناف اختبارات الصواريخ التي تم تعليقها منذ عام 2017.